

وهناك اقوالٌ أُخر اضربنا عن ذكرها لبعدها على انه لا بد ان يقال  
هنا ان اكثر النيازك التي رصدوها وُجد مسيرها في طريق هندلوي اي في  
منحنٍ لا يلتقي طرفاهُ ولا يعود آخره على اوله ولم يوجد منها ما طريقه هلياجي  
الا واحد هو الذي مرّ فوق الارض في ليلة ٢٧ نوفمبر سنة ١٨٦٨ . وعليه فالذي  
يترجح مع ما تقدم من بيان سرعتها انها تأتي من الفضاء النجمي مارّة في  
خطٍ مستقيم فاذا قربت من الشمس جذبتها اليها فتمرّ من ورآها ثم تعود  
في طريقها من الجهة الاخرى وحينئذٍ فاذا مرّت في فلك احد السيّارة  
الشمسية التهمت فتساقطت قطعاً او استمرت في طريقها الى ان تخلص الى  
الفضاء النجمي . على انه لا يتعين ان تكون كلها من اصل واحد لما سلف  
من انها مختلفة المادة والسرعة فقد يكون بعضها مما ذكر هنا وبعضها مما  
تقدم والله اعلم

مجموعه

اللغة المالطية

هي اغرب لهجة وقع النفاهم بها بين افراد الانسان لا تنطبق على  
قياس ولا ترجع الى اصل معلوم ولا يجد لها اللغوي مكاناً من سلسلة اللغات  
بل هي خليطٌ من السنة شتى تداخل بعضها في بعض وتكررت مخارج  
حروفها وتبدلت صيغ كلماتها وتراكيبها فلا هي في لغات المشرق ولا في لغات  
المغرب ولا وجود لها الا في الجزيرة التي هي منسوبة اليها  
ومعلوم ان هذه الجزيرة قد تعاقبت عليها امم شتى من كل جيل  
فكرت فيها كل امة اثراً . واول من يُذكر ممن استولى عليها الفينيقيون ثم

عقبهم اليونان فالقرطاجنيون والرومان والثندال والنوثيون والعرب وكان دخول هؤلاء اليها في اواخر القرن الثالث للهجرة ثم دخلت في حوزة الأتُرمان ثم الالمان فالطليان والفرنسيس والاسپانيول الى ان افضت اخيراً الى نوبة الانكليز . وقد اجتهد العلماء في فحص لغتها لعلمهم يستدلون بها على سكانها الاولين فلم يتسنَّ لهم التوصل الى ذلك على وجهٍ جليٍّ . وممن بحث فيها كَتِّين دُوتِّين في اواسط القرن السادس عشر فذهب الى ان اصل سكانها من القرطاجنيين لانهُ وجد في لسانهم كثيراً من الالفاظ السامية وواقفه في ذلك جماعةٌ من علماء القرن الثامن عشر . ثم تولى البحث فيها جُيْدِينوس في اوائل القرن التاسع عشر فاثبت ان اكثر كلماتها عربية وهو المعروف اليوم الا ان غالبها مشوهٌ بما دخل عليه من التحريف والتبديل ويخالطها كلماتٌ من اليونانية والطليانية والالمانية وفيها الفاظٌ لا يُعرَف اصلها ولعلمها من المالطيِّ القديم او الفينيقي

على ان من الالفاظ العربية ما يستعملونهُ بغير معناهُ فضلاً عما ذكر من تبديل المقاطع والصيغ كابدال الخاء المعجمة بالحاء المهملة وابدال الخاء المهملة احياناً بالهاء والعين بالعين او بالهاء والطاء بالتاء وغير ذلك وكقولهم في نعرف « ناف » وهذا للمتكلم المفرد فاذا ارادوا الجماعة قالوا « نافو » وقولهم « يحتاج لي » اي يُحتاج لي يعنون ينبغي لي . وعندهم خلا المقاطع العربية الپاء الفارسية ويستعملون الجيم بمقطعيها وعندهم حرف مركب من التاء والشين . اما القواعد التركيبية فمختلطة من العربي النصيح والعامي وربما جروا على قواعد اللغات الاوربية كابتدأهم بالاسم عوض الفعل . والضمائر المتصلة عندهم هي

الضماير العربية وكذلك حروف الجرّ والظروف وغيرها الا بعضاً منها يُجهل اصلها

اما كتابتهم فبالحرف اللاتيني مع اصطلاحات مخصوصة في تصوير بعض المقاطع التي لا توجد في اللاتينية الا ان هجاءهم يختلف كثيراً عن الهجاء العربي فربما ضموا كلمتين في هجاء واحد وربما قسموا الكلمة الى هجاءين تبعاً لما يقتضيه اللفظ دون التركيب مما يدل على ان اصل الكلمات قد ضاع عندهم بالمرّة . وقد وقعت الينا من لغتهم نسخة من انجيل يوحنا مكتوبة بهذا الحرف ونحن موردون منها نموذجاً نكتبه بالحرف العربي حسب هجائه الاصلي مشكولاً بما يصور لفظه<sup>(١)</sup> بقدر الاستطاعة لان من حروفهم ملا يتحقق الا بالسمع منهم ونذكر بازاء كل سطر ترجمته بالعربية . والنموذج المذكور من الفصل الخامس عشر من الانجيل المشار اليه وهو هذا

١	يَا نَا هُوَا اِذَّالْيَا قِيْرَا وِ مِيسِيْرِي	١	اَنَا هُوَ الدَّالِيَّة (الكريمة) الحقيقية وَاي
هُوَا الْجَنَان	٢	كُلَّ زَرْجُونَا لِي	هُوَ الْجَنَان (البستاني) ٢ كل زَرْجُونَة التي
مَا تَعْمَلِشْ فُرُوتَ هُوَ يَفْتَهَا وَكُلَّ		مَا تَعْمَلْ ثَمْرًا هُوَ يَقْطَعُهَا . وَكُلَّ	
وَاحِدًا لِي تَعْمَلْ فُرُوتَ هُوَ اِيْنْدَفَهَا		وَاحِدَةً التي تَعْمَلْ ثَمْرًا هُوَ يَنْظِفُهَا (ينقيها)	
يَيْشْ تَعْمَلْ أَكْثَرُ فُرُوتَ ٣ اِسْ		لِكِي تَعْمَلْ ثَمْرًا أَكْثَرُ ٣ السَّاعَة (الآن)	
أَيْنْتُمْ اِنْدَافِ مِيْنْتَهَبًا فِيلِ كَلْمَا		اِتْمِ نِظَافِ (انقياء) مِنْ اَجْلِ الكَلِمَة	

(١) ترى في الشكل هذه العلامة (١) ولفظها بين الضم والفتح (o) وهذه (٢) ولفظها بين الفتح والكسر (e) وهما من العلامات التي اصططننا عليها لبيان الحركات الاجنبية وقد رسمناها في مجلد السنة الماضية والتي قبلها

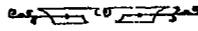
<p>لي كَلَمْتَكُمْ ٤ اِبْعُوْا فَيَا وَا نَا فَيَا كَلَمْتُمْ          كَيْفِ اِزْرَجُونَا مَا تَسْتَأْش تَعْمَل          فَرُوْت مِّنَّا اِنْ نَفْسَا حَلَّاف يَك تَبْعَا          فَيَدِّ اَلْيَا كَا لِنَقَاس اِنْتُمْ مَا تَسْتَعُوْ          حَلَّاف يَك تَبْعُوْفِيَا ه يَانَاهُوْ اِذْ دَالِيَا          وَا اِنْتُمْ اِزْرَجِيْن مِيْن يَبْقَا فَيَا وَا نَا          فِيْه دَان يَعْمَل بُوْسْتَا فَرُوْت . عَالِيْش          بَرَا مِيْنِي مَا تَسْتَعُو تَعْمَلُو شَيْن .          ٦ يَك شِي حَاذ مَا يَبْقَاش فَيَا يِرْتَمَا          بَرَا . نَهَاز زَرْجُونَا وَ يَنْشِشَف          وَا اِنْ نَاس تَجْمَعُوْهُم وَ يَفْتَعُوْهُم فِيْن نَار          وَ يَنْحَرَقُو ٧ يَك تَبْعُو فَيَا          وَ اِلْ كَلَامِيَات تَبْعِي يَبْعُو فَيَا          اِنْتُمْ تَبْتَلُو دَاك لِي تَرِيْدُو          وَ اِسِيْرِيْلَكُمْ ٨ بَدَانَا مِيْسِيْرِي          اِيْكُون اِيْجْلُوْر فَيَا كَات يَبْلِي تَعْمَلُو بُوْسْتَا          فَرُوْت وَ اِسِيْرُو دِيْشِيْلِي تَبْعِي          كَثِيْرًا وَ تَصِيْرُو تَلَامِيْد لِي</p>	<p>التي كَلَمْتُمْ ٤ ابقوا في وانا فيكم          كما ان الزرجونة ما تستطيع (ان) تعمل          ثمراً منها نفسها الا ان بقيت          في الدالية هكذا ايضاً اتم ما تستطيعون          الا ان بقيتم في ه انا هو الدالية          و اتم الزراجين من يبقا في وانا          فيه فهذا يعمل ثمراً كثيراً . لهذا          بدوني ما تستطيعون (ان) تعملوا شيئاً .          ان احد ما لم يبق في يرمى          خارجاً مثل الزرجونة وينشف (يجف)          والناس تجمعهم ويطرحونهم في النار          ويحرقون ٧ ان بقيتم في          والكلمات التي لي بقيت فيكم          ف اتم تطلبون ذلك الذي تريدون          فيصير (يكون) لكم . ٨ بهذا ابي          يكون ممجداً بان تعملوا ثمراً          كثيراً وتصيروا تلاميذ لي</p>
--	--

وتكنني بهذا القدر من هذه اللغة وهي كما تراها من اللغات المضحكة  
 ولكنك مع ذلك ترى اصحابها على اشد الغلظة بها والتعصب لها فلا يسمحون  
 باهلها ولا يرضون باستبدالها وقد قامت قيامتهم لاجلها من عهد قريب

## الضيآء

(٢٣٩)

حتى كادت تجرّ الى ما لاخير فيه . قلنا واغرب من هذا انك ترى قوماً عندنا  
لنتهم افصح اللغات وفيها من كنوز العلم والبلاغة ما يترّ وجوده في سواها  
ومن كتب الدين ما لا يسدّ مسدّها فيه لغة في الارض وتراها من ارض  
الاشياء عند اهلها وتراهم من ازهد الناس فيها واشدهم اهمالاً لها فمنهم من  
يخطئ بينها وبين غيرها حتى يكاد يلحقها بالمالطية ومنهم من هو لاه عنها  
حالة كونه يرى عوامل المسخ والدثور ذاهبةً فيها كل مذهب وقد  
صمّ الفضااء باصوات المحذرين والخطباء وحفيت الاقلام من كتابة  
المقالات المنذرة والفصول المنبهة ولكن لا حياة لمن تنادي ومن يضلّ الله  
فاله من هاد



## أقزام افريقيا

الأقزام جمع قزم بفتحين وهو الصغير الجثة من الانسان والحيوان  
والمراد بهم خلقٌ قصار القامات دون القصر المألوف وهم غير النعاشيين الذين  
سبق الكلام عليهم في بعض اجزاء هذه المجلة لأن القزم من صغر خلقه  
من قبيل السلالة فهي صفة تمّ الجيل كله والنعاشي من كان كذلك لآفة  
او عارض وساثر الجيل بخلافه

والأقزام اقوامٌ يستوطنون غابات اواسط افريقيا كتب عنهم السر هري  
جنسن من عهد قريب بعد ان جال في نواحي اوغندا واوغل في غاباتها  
الوحشية وخصوصاً غابات الكنفو وغربي افريقيا . وفيها ذهب اليه أن هذه  
الغابات كانت ملجأً لجماعات البشر والبهائم التي لم تستطع الثبات في معترك